

عوامل البيئة الاجتماعية المؤثرة علي تطبيق نظام الجودة
في التعليم الإعدادي
(نموذج للتوعية بثقافة الجودة للمتعلمين)

رسالة مقدمة من الطالبة
أمانى فيليب يوسف
بكالوريوس خدمة اجتماعية جامعة حلوان ١٩٩٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
عوامل البيئة الاجتماعية المؤثرة علي تطبيق نظام الجودة
في التعليم الإعدادي
(نموذج للتوعية بثقافة الجودة للمتعلمين)

رسالة مقدمة من الطالبة
أمانى فيليب يوسف
بكالوريوس خدمة اجتماعية جامعة حلوان ١٩٩٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:
التوقيع

١. أ. د / حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية
معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس.

٢. أ. د / عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم التربية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس.

٣. أ. د / عدلي محمود السمر ي

أستاذ علم الاجتماع ورئيس قسم الاجتماع- كلية الآداب- جامعة القاهرة.

٤. أ. د / نادية سمعان لطف الله

أستاذ المناهج- كلية التربية- جامعة قناة السويس.

عوامل البيئة الاجتماعية المؤثرة علي تطبيق نظام الجودة
في التعليم الإعدادي
(نموذج للتوعية بثقافة الجودة للمتعلمين)

رسالة مقدمة من الطالبة
أمانى فيليب يوسف
بكالوريوس خدمة اجتماعية جامعة حلوان ١٩٩٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف:

١. أ. د / حاتم عبد المنعم أحمد
أستاذ علم الاجتماع البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية
معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس.
٢. أ. د / عبد المسيح سمعان عبد المسيح
أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم التربية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس.

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١

موافقة مجلس المعهد

موافقة الجامعة

/ / ٢٠١

/ / ٢٠١

إهداء

يسعدنى أن أهدى هذا البحث لأستاذي الفاضل الذي حقق لي أمنية غالية بأن وافق على أن يكون مشرف على هذه الدراسة فلولاه ما استطعت أن أكون باحثة وهو أ. د/ عبد المسيح سمعان عبد المسيح أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم التربية والإعلام البيئي بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

والذي أعطاني من وقته وخبرته الكثير ولم يبخل يوماً بل أعطى بسعة صدر ويشاشة أكسبتي الثقة لأكمل المشوار وجعلتني استمتع جداً بالعمل تحت إشرافه فهو يتمتع بدمائه الخلق ورفى الأخلاق وغزارة العلم.

فتقبل منى يا سيدي خالص الاحترام والتقدير والعرفان بالجميل الذي سيطوق عنقي ما حييت.

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والتقدير للسيد الأستاذ الدكتور/ حاتم عبد المنعم أستاذ علم الاجتماع البيئي ورئيس قسم الدراسات الإنسانية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، وكذلك أتوجه بخالص الشكر والتقدير للسيد الأستاذ الدكتور/ عبد المسيح سمعان عبد المسيح أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم التربية والإعلام البيئي بمعهد الدراسات والبحوث البيئية لما بذلاه من مجهود ووقت، وعلى توفير كافة الإرشادات والتوجيهات التي أفادتنني كثيراً في دراستي فشكراً جزيلاً ولكما منى كل التقدير والاحترام.

كما أتوجه بخالص الشكر والحب لأسرتي الصغيرة صفوت وأوليفيا وميرنا لدعمهم لي مادياً ومعنوياً، ولا أنسى المجهود الذي بذلته أبنتي الحبيبة ميرنا لمساعدتي وتشجيعي، تقبلوا منى خالص الحب.

وأيضاً أتوجه لأسرة مدرسة النعام الإعدادية المسائية بنات - إدارة وعاملين وطالبات - بخالص الشكر على مساعدتي في تطبيق النموذج وتذليل كافة العقبات وأخص بالشكر الأستاذة/ سلوى عبد الحفيظ مديرة المدرسة وكذلك أسرة التربية الاجتماعية وفريق الجودة.

المستخلص

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على عوامل البيئة الاجتماعية التي تؤثر على تطبيق نظام جودة التعليم في المرحلة الإعدادية وذلك في إطار تقسيم عوامل البيئة الاجتماعية إلى عدة محاور تشمل تأثير الإدارة التعليمية، البيئة المدرسية، الإدارة المدرسية، العاملين بالمدرسة، المتعلم والمجتمع المحلى المحيط بالمدرسة.

وكذلك تنمية الوعي بثقافة الجودة لدى المتعلم .

أسئلة البحث:

١ ما مدى تأثير عوامل البيئة الاجتماعية التالية على تطبيق نظام جودة التعليم فى المرحلة الإعدادية؟

- عوامل تتعلق بالإدارة التعليمية التابعة لها المؤسسة التعليمية.
- عوامل تتعلق بالبيئة الاجتماعية بالمؤسسة التعليمية.
- عوامل تتعلق بالإدارة المدرسية داخل المؤسسة.
- عوامل تتعلق بالمعلمين والعاملين بالمؤسسة التعليمية.
- عوامل تتعلق بالمتعلم.
- عوامل تتعلق بالمجتمع المحلى المحيط بالمؤسسة التعليمية.

وهذا التقسيم للعوامل مرتبط بالتقسيم الذي أقرته الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

٢ ما النموذج المقترح للتوعية بثقافة الجودة للمتعلمين؟

٣ ما فاعلية النموذج المقترح في تنمية الوعي بثقافة الجودة لدى المتعلمين؟

فروض البحث:

١ توجد علاقة ارتباطية بين بعض عوامل البيئة الاجتماعية المحيطة بالمؤسسة التعليمية وتحقيق نظام جوده التعليم بها.

٢ توجد فروق دالة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الوعي بثقافة الجودة قبل و بعد تطبيق النموذج لصالح التطبيق البعدي.

المنهج المستخدم والعينة:

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي.

وكانت عينة البحث ٢٠٤ فرد ممن يعملون في مجال الجودة في المدارس الإعدادية الحكومية.

تم تصميم نموذج لنشر ثقافة الجودة لدى المتعلم ومقياس للتعرف على فاعليته، وتطبيق النموذج على مجموعة تجريبية بلغت ٣٠ طالبة بالصف الثاني الإعدادي لقياس مدى تأثير نموذج التوعية بثقافة الجودة لدى المتعلم.

نتائج البحث :

جاءت النتائج لتثبت صحة الفروض حيث تبين أنه يوجد تأثير بنسب متفاوتة لعوامل

البيئة الاجتماعية على تطبيق معايير جودة التعليم بالمدارس الحكومية الإعدادية.

وكذلك تبين التأثير الإيجابي لنموذج التوعية بثقافة الجودة لدى المتعلم ، حيث ظهر فرق في نتائج مقياس الوعي لصالح التطبيق البعدي.

ملخص الرسالة باللغة العربية

مشكلة البحث:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية وذلك بإجراء مقابلات فردية وجماعية مع عدد من العاملين (معلمين، إداريين...) في بعض المؤسسات التعليمية الإعدادية الحكومية (٥٠ من المعلمين والعاملين) وعدد من الطالبات (٨٠ طالبة) وكان من نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- ٩٠ % من الطالبات لا يعرفن ما هي الجودة و لا يعرفن ما فائدة تطبيقها.
- اتضح ذلك من خلال إجابات الطالبات حول ماهية وأهمية جودة التعليم.
- ٦٠ % من العاملين لا يجدون جدوى من تطبيق الجودة ومقاومين للتغيير.
- حيث انه لم يكثر أكثر من نصف العاملين التي تمت مقابلتهم بجدوى تطبيق الجودة أو تغيير نظام التعليم.
- إدارة المدرسة تجد صعوبة في تغيير اتجاه العاملين المقاومين للتغيير والتطوير.
- حيث أن ٨٠ % من المديرين كتبوا ذلك في إجابة سؤال حول الصعوبات التي تواجه مدرستك لتطبيق نظام الجودة من وجهة نظرهم.
- ومرفق نموذج من استطلاع الرأي الذي تم إجراؤه. ملحق رقم ١

أسئلة البحث:

١ ما مدى تأثير عوامل البيئة الاجتماعية التالية على تطبيق نظام جودة التعليم في المرحلة الإعدادية؟

- عوامل تتعلق بالإدارة التعليمية التابعة لها المؤسسة التعليمية.
- عوامل تتعلق بالبيئة الاجتماعية بالمؤسسة التعليمية.
- عوامل تتعلق بالإدارة المدرسية داخل المؤسسة.
- عوامل تتعلق بالمعلمين والعاملين بالمؤسسة التعليمية.
- عوامل تتعلق بالمتعلم.
- عوامل تتعلق بالمجتمع المحلى المحيط بالمؤسسة التعليمية.

وهذا التقسيم للعوامل مرتبط بالتقسيم الذي أقرته الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

- ٢ ما النموذج المقترح للتوعية بثقافة الجودة للمتعلمين؟
- ٣ ما فاعلية النموذج المقترح في تنمية الوعي بثقافة الجودة لدى المتعلمين؟

أهداف البحث:

٦ التعرف على عوامل البيئة الاجتماعية التي تؤثر في تطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية الحكومية وتنقسم إلى: (تم التقسيم استرشاداً بتقسيم الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في إصدارها بخصوص التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي والعوامل التي تؤثر في تطبيق الجودة بتلك المؤسسات).

- عوامل تتعلق بالإدارة التعليمية التابعة لها المؤسسة.
- عوامل تتعلق ببيئة المؤسسة.
- عوامل تتعلق بإدارة المؤسسة.
- عوامل تتعلق بالمعلمين والعاملين في المؤسسة.
- عوامل تتعلق بالمتعلمين..
- عوامل تتعلق بالمجتمع المحلى للمؤسسة.

٧ تنمية الوعي بثقافة الجودة للمتعلمين من خلال تصميم نموذج للتوعية بثقافة الجودة.

أهمية البحث:

تتبلور أهمية هذه الدراسة في فوائد تطبيق نظام الجودة الشاملة في التعليم ولأن معرفة العوامل التي تؤثر سلباً على تطبيق هذا النظام ومحاولة إيجاد حلول لها ستساهم في نشر ثقافة الجودة وتطوير التعليم الذي يعتبر الدعامه الرئيسية في تطوير المجتمع ككل، كما تقدم الدراسة نموذجاً للتوعية بثقافة الجودة ومقياساً للوعي.

ويمكن أن تستفيد من هذه الدراسة:

- ٦ الإدارات التعليمية والمدارس الإعدادية.
- ٧ العاملين بمجال جودة التعليم.
- ٨ المتعلمون في مرحلة التعليم الأساسي.

حدود البحث:

- ٦ المدارس الإعدادية الحكومية التي تتبع إدارة عين شمس التعليمية (١٩ مدرسة).
- ٧ إحدى المدارس التابعة لإدارة عين شمس التعليمية لتطبيق النموذج المقترح (مدرسة النعام الإعدادية بنات مسائي).

فروض البحث:

- ١ + توجد علاقة ارتباطية بين بعض عوامل البيئة الاجتماعية المحيطة بالمؤسسة التعليمية وتحقيق نظام جوده التعليم بها.
- ٢ + توجد فروق دالة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الوعي بثقافة الجودة قبل و بعد تطبيق النموذج لصالح التطبيق البعدي.

المنهجية:

- ١ + المنهج المستخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي.
- ٢ + العينة المستخدمة:
- جميع المعنيين بالعمل في مجال الجودة داخل المدارس الإعدادية الحكومية بإدارة عين شمس التعليمية (١٩ مدرسة) وهم فريق الجودة ومدير ي المؤسسات (٢٠٤ فرد).
- (٣٠ طالبة)، فصل بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة النعام الإعدادية المسائية بنات.
- ٣ + الأدوات المستخدمة في البحث.
- استمارة استبيان: حول رأى العاملين في المؤسسات التعليمية في الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام جودة التعليم.
- مقياس للوعي بثقافة الجودة للمتعلمين: حيث يطبق على مجموعة الدراسة التجريبية.

إجراءات البحث:

- ١ + تصميم استمارة استبيان للتعرف على المعوقات الخاصة بتحقيق نظم الجودة في التعليم^(١).
- ٢ + تحديد مجموعة من المعلمين ببعض المدارس الإعدادية الحكومية التابعة لإدارة عين شمس التعليمية.
- ٣ + تطبيق استمارة الاستبيان على المجموعة.
- ٤ + تحديد الأفراد التي سيتم إجراء المقابلات معهم.
- ٥ + إجراء مقابلات فردية مع المعنيين بتطبيق الجودة في نفس الإدارة.
- ٦ + الخروج بالنتائج ومناقشتها.
- ٧ + إعداد نموذج للتوعية بثقافة الجودة للمتعلمين والتأكد من مناسبة.
- ٨ + تصميم مقياس للوعي بثقافة الجودة والتأكد من صدقه وثباته.
- ٩ + تحديد مجموعة تجريبية من المتعلمين بإحدى المدارس الإعدادية.

(١) الملحق رقم (٢).

- ٢٠ تطبيق المقياس قبلًا على المجموعة.
- ٢١ تطبيق النموذج المقترح على المجموعة التجريبية.
- ٢٢ تطبيق المقياس بعدئذٍ على المجموعة.
- ٢٣ الخروج بالنتائج والتوصيات والمقترحات.

نتائج تطبيق الاستبيان:

٢٠ أن الإدارة التعليمية التابعة لها المدرسة تؤثر سلباً في تطبيق معايير الجودة بنسبة ٥١,٢% حيث يظهر القصور في:

- عدم توافر قناة لتلقي شكاوى أو مقترحات العاملين بالمدارس.
- ثم يلي ذلك قلة تنفيذ الإدارة التعليمية للدورات التدريبية الخاصة بالجودة للعاملين بالمدارس.
- ٢١ أن بيئة المدرسة تؤثر سلباً في تطبيق الجودة بنسبة ٧,٤٥% حيث يظهر القصور في:
- ضعف اقتناع العاملين بتطبيق معايير الجودة.
- ضعف مشاركة جميع أعضاء المدرسة في تنفيذ برامج الجودة بها.
- عدم توافر احتياجات المدارس من الحاسب الآلي والأجهزة والخامات ومعامل العلوم، وعدم توافر خدمة الإنترنت في المدارس.

٢٢ أن الإدارة المدرسية تؤثر سلباً بنسبة ٥١,٢% في تطبيق معايير حيث نرى ذلك في:

- عدم التشجيع الفعلي من الإدارة للتغيير.
- قلة تيسير أساليب وإجراءات العمل الخاصة بتحقيق معايير الجودة وقلة الموارد المالية المخصصة للجودة.

٢٣ انه فيما يتعلق بالمعلمين والعاملين فنجد أنها تؤثر سلباً في تطبيق الجودة بنسبة ٤٥% حيث:

- تقل الرغبة الفعلية لدى العاملين في المشاركة في تحسين أداء المدرسة وعليه قلة المشاركة في تحسين هذا الأداء.
- قلة تطوير المعلمون والعاملون قدراتهم في المجال التكنولوجي.
- ضعف استخدام الإنترنت في مجال عملهم.

• إنه فيما يتعلق بالمتعلم نجد أنه يؤثر سلباً في تطبيق الجودة بنسبة ٦٥% وهي أعلى نسبة للتأثير السلبي بين كافة العوامل الأخرى ويتضح ذلك في:

- عدم الإلمام بثقافة الجودة لدى المتعلم.
 - عدم إدراك المتعلم جدوى تطبيق الجودة.
 - لا توجد دافعية إيجابية لدى المتعلم نحو تطبيق المدرسة لمعايير الجودة.
 - وهنا يجب أن ننوه أن هذه النتيجة جاءت مؤكدة لأحد فروض الدراسة.
- ٦ أن المجتمع المحلي يساهم سلباً بنسبة ٤٠% في تطبيق معايير الجودة في المدرسة حيث أنه:

- قد يرى بعض أولياء الأمور أن تطبيق معايير الجودة تضيق لوقت المتعلم.
- قلة التدعيم المادي والمعنوي لبرامج النشاط بالمدرسة من قبل أولياء الأمور أو المهتمين بالتعليم في المجتمع المحلي.

نتائج تطبيق نموذج الوعي بثقافة الجودة:

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (مجموعة البحث ككل) في مقياس الوعي بثقافة الجودة لدى المتعلم قبل وبعد تطبيق الأنشطة لصالح التطبيق البعدي بالنسبة لجميع محاور مقياس الوعي.

التوصيات:

من خلال نتائج البحث بعد تطبيق الاستبيان الخاص بمعرفة مدى تأثير عوامل البيئة الاجتماعية على تطبيق نظام جودة التعليم الإعدادي، وكذلك تطبيق نموذج الوعي بثقافة الجودة لدى المتعلم يمكننا التوصل للتوصيات التالية:

١ فيما يتعلق بالإدارة التعليمية التابعة لها المدرسة:

- العمل على توفير قنوات لتلقى شكاوى و مقترحات العاملين بالمدارس.
- عمل دورات تدريبية في الجودة لجميع العاملين بالمدارس.

٢ فيما يتعلق بالبيئة المدرسية:

- توفير ميزانية خاصة لتحسين مرافق وخدمات المدرسة.
- تفعيل مشاركة جميع أعضاء المدرسة في تنفيذ برامج الجودة بها
- تنفيذ عمليات صيانة للمبنى المدرسي وملحقاته.

- تنفيذ إجراءات الأمن والسلامة والحماية في حالة الطوارئ.
- توفير ملاعب لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة.
- توفير قاعات لممارسة الأنشطة والهوايات بشكل مناسب.
- توفير احتياجات معامل العلوم والحاسب الآلي من الأجهزة والخامات.
- تنفيذ عمليات صيانة لأجهزة معامل الحاسب الآلي والعلوم.
- توفير خدمة الإنترنت بالمدرسة.
- إيجاد أثاث مدرسي مناسب للعملية التعليمية والمرحلة العمري.
- الإقلال من كثافة الطلاب في الفصل وذلك ببناء فصول جديدة.

٣ فيما يتعلق بالإدارة المدرسية:

- تشجيع إدارة المدرسة التغيير لتحقيق معايير الجودة.
- تواجد رغبة فعلية لدى الإدارة لتحسين الأداء في المدرسة.
- تفسير الإدارة أساليب وإجراءات العمل الخاصة بتحقيق معايير الجودة بالمدرسة.
- توظيف الموارد المالية المتاحة لدعم برامج الجودة بالمدرسة.
- تدعيم العلاقات الإنسانية مع المعنيين بالمدرسة.
- الاهتمام بالشكاوى والمقترحات حول مستوى الأداء.
- السعي لتحقيق أهداف معايير الجودة بالمدرسة.

٤ فيما يتعلق بالمعلمين والعاملين بالمدرسة:

- زيادة مشاركة المعلمين والعاملين في البرامج التدريبية.
- تطور المعلمين والعاملين خبراتهم في المجال التكنولوجي.
- توظيف المعلمون التقنيات الحديثة في التدريس مثل الحاسب الآلي وأجهزة العرض.
- استخدام المعلمون الأساليب الحديثة في التدريس مثل التعلم النشط، والتعلم التعاوني.
- استخدام المعلمون أدوات متنوعة لتقويم معارف وقدرات الطلاب.
- استخدام المعلمين والعاملين الإنترنت في مجال عملهم.
- تعاون المعلمين والعاملين في تنفيذ برامج الجودة.

٥ فيما يتعلق بالمتعلم:

- توعية الطلاب بجدوى تطبيق معايير الجودة.
- والاستفادة في ذلك من النموذج الذي صممه الباحثة. نشر الوعي بثقافة الجودة لدى المتعلم.

- وهنا يجب أن أذكر بان الباحثة قد قامت بعمل نموذج لتوعية المتعلم بثقافة الجودة للمساعدة في التقليل من نسبة المساهمة السلبية للمتعلم في تطبيق معايير الجودة في المدارس^(٢).

٦ فيما يتعلق بالمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة:

- عمل محاضرات وندوات لتوعية أولياء الأمور بفوائد تطبيق الجودة وأنها ليست مضيعة لوقت الطلاب.
- إقناع أولياء الأمور ومجلس الأمناء والمهتمين بالعملية التعليمية في المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة بضرورة مساعدة المدرسة لتوفير الموارد اللازمة للأنشطة وتحديث المعامل وإدخال خدمة الإنترنت للمدارس.

**ENVIRONMENTAL SOCIAL FACTORS AFFECTING ON
APPLYING QUALITY SYSTEM
FOR PREPARATORY EDUCATION
(A MODEL ABOUT QUALITY AWARENESS FOR LEARNERS)**

**By
Amany Philip Yousef
B. Social Work, Helwan University, 1990**

**A Thesis Submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Master Degree
In
Environmental Science**

**Department of Humanities
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University**

2012